المكتب الوطني للكهرباء و الماء الصالح للشرب
Office National de l'Electricité et de l'Eau Potable

NAREVA

GE VERNOVA

بـيـان صحـافـي

30 يناير، 2024

المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب، ناريفا وجنرال إلكتريك ڤيرنوڤا يوقعون مذكرة تفاهم لإزالة الكربون من محطة توليد الكهرباء التي تعمل بالوقود بالعيون. انتقال إلى الهيدروجين الأخضر الأول من نوعه في أفريقيا

- يعتبر المشروع خطوة رئيسية في خطط المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب في المغرب (*ONEE*) وشركة ناريفا (Nareva)، لإنتاج كهرباء خالية من الكربون باستخدام الهيدروجين كبديل مستدام للوقود الثقيل
- ستكشف دراسة الجدوى عن الحلول المشتركة لإنتاج، تخزين وتوفير الهيدروجين الأخضر لمحطة الطاقة بمدينة العيون لـ(*ONEE*)، من اجل انتاج الكهرباء في أوقات الذروة والتي تعتمد على ثلاث توربينات غازية (إجمالي الطاقة المنشاة 99 ميجاوات)
- ستساعد جنرال إلكتريك ڤيرنوڤا محطة الطاقة في العيون على توفير كهرباء تم إنتاجها باستخدام هيدروجين أخضر بنسبة 100٪، والذي سيتم إنتاجه في مزرعة الرياح في العيون التابعة لشركة *Nareva*. وذلك لدعم توسيع المغرب للقدرة المنشأة المتجددة من حصتها الحالية التي تبلغ 40٪ إلى 52٪ بحلول عام2030.

الرباط، المغرب -30 يناير، 2024 — أعلنت اليوم جنرال إلكتريك ڤيرنوڤا (GE Vernova)، والمكتب الوطني للكهرباء والماء الشروب الصالح للشرب (ONEE)، وناريفا (Nareva)، وهي شركة مغربية متخصصة في تطوير وتشغيل مشاريع توليد الطاقة المستقلة، على توقيع مذكرة تفاهم (MoU)، للتعاون في إجراء دراسة جدوى لتطوير حلا مشتركا لتحقيق التحول إلى الطاقة الخضراء في محطة الطاقة في العيون التابعة لـ ONEE، والتي تعتمد على ثلاث توربينات غازية من نوع GE Vernova 6B. ومن المتوقع أن تكون هذه التجربة هي الأولى في إفريقيا التي تستخدم الهيدروجين الأخضر لتشغيل توربينات الغاز 6B الخاصة بشركة GE Vernova. ويندرج هذا المشروع المشترك في إطار الجهود الرامية إلى دعم تحول المغرب في مجال الطاقة نحو مستقبل منخفض الكربون، خاصة في قطاع إنتاج الكهرباء.

ويشمل الاتفاق قيام المؤسسات الثلاث بإجراء دراسات التقييم التكنولوجي والاقتصادي لتحويل محطة الطاقة الحرارية في العيون، بقدرة 99 ميغاواط، والتي تعمل حاليًا بوقود الزيت الثقيل إلى الهيدروجين الاخضر. في البداية، سيركز التعاون على توربينات الغاز التي سيتم تحويلها لتشغيل الهيدروجين بنسبة 100%. وتهدف الدراسة، المتوقع الانتهاء منها في غضون عامين، إلى استكشاف حل متكامل يُدمج السلسلة الكاملة لقيمة الإنتاج لتوفير 100٪ من الهيدروجين الاخضر لإمداد توربينات الغاز خلال فترات ذروة الاستهلاك. ومن شأن نتائج التقييم أن تمهد الطريق أمام تكامل واسع النطاق بين العنفات الغازية والهيدروجين الأخضر، بهدف تحقيق إزالة الكربون بنسبة 100٪ من محطة توليد الكهرباء بالعيون.

تشهد مدينة العيون تطوراً سريعاً، خاصة في مشاريع الطاقة المتجددة، مما يثير اهتماماً متزايداً بالهيدروجين كبديل مستدام للوقود التقليدي. ويهدف المغرب إلى زيادة قدرة طاقة الكهرباء المتجددة من نسبتها الحالية التي تبلغ 40% إلى 52% بحلول عام 2030.

صرح السيد **الحافظي عبد الرحيم**، المدير العام للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب أن " المملكة المغربية تعزز مكانتها العالمية الرائدة في مجال الطاقة المستدامة، من خلال مشاريع طموحة للطاقة منخفضة الكربون. وتبلغ القدرة المنشاة الحالية لمصادر الطاقة المتجددة 4672 ميجاوات. أما بالنسبة للمشاريع قيد التطوير أو الإنشاء في جميع أنحاء البلاد، فتبلغ قدرتها الإجمالية 5065 ميغاواط". "يجب أن يسمح المشروع للمغرب بالتقدم في إزالة الكربون من نظامه الكهربائي من خلال إطلاق أول مشروع تجريبي ومبتكر لإزالة الكربون من محطة توليد كهرباء تعمل الوقود الثقيل. وتشكل هذه الاتفاقية خطوة مهمة في تمهيد الطريق لتسريع دمج الهيدروجين في مزيج الطاقة الوطني، مما يتيح تقليل الاعتماد على الطاقة التقليدية وانبعاثات الغازات الدفيئة".

أعلن السيد **أيمن الطود**، الرئيس التنفيذي لشركة ناريفا، أن "ناريفا ستعتمد على خبرتها وقيادتها في مجال الطاقات المتجددة للمساهمة بشكل فعّال في تحقيق أهداف الطاقة الوطنية وإزالة الكربون التنافسية في القارة". "نحن متحمسون لاستكشاف الفرص التكميلية بين الطاقة المتجددة وإنتاج الهيدروجين وتقنيات احتراق الغاز الفعالة لتمكين بلدنا من الحصول على محطات طاقة فعالة ومرنة ومنخفضة انبعاث ثاني أكسيد الكربون".

أعلن السيد **جوزيف أنيس**، الرئيس والمدير التنفيذي لأعمال الطاقة الغازية التابعة لشركة GE Vernova في أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا

" يسر شركة GE Vernova أن تتعاون مع مكتب ONEE وNareva لتطوير هذا المشروع الفريد من نوعه ودعم التزامات المغرب بشأن تغير المناخ مع وجود ما يقارب من 30 توربينة غازية من طراز GE Vernova 6B تعمل بالهيدروجين على مدار العقدين الماضيين، فإن هذا الأسطول المجهز مناسب بشكل مثالي للمشروع". "إننا نتطلع إلى توحيد الجهود لتوفير مصدر موثوق ومنخفض الكربون للطاقة الاحتياطية، مما سيساعد أيضًا في تخفيف التقلبات في شبكة الكهرباء. يفرض النمو السريع للطاقات المتجددة على مسيري الشبكات وموردي الطاقة تحديات تتمثل في ضمان استقرار شبكة الكهرباء بشكل مستمر. يمكن لتوربينات الغاز عالية المرونة أن تكمل الطاقة المتجددة المتغيرة، مما يساعد على استقرار الشبكة بإمدادات طاقة موثوقة".

نبذة عن الشركاء

نبذة عن المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب

يعد المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب ركيزة الاستراتيجية الوطنية للطاقة والذراع الرئيسي للدولة في قطاع الماء الصالح للشرب والصرف الصحي بالمغرب. وفي ظل هذه الخدمات العامة الإستراتيجية والأساسية لتحقيق التقدم الاقتصادي والاجتماعي، لم يختصر دعم المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب تنمية المغرب المعاصر فحسب، بل كان فاعلًا أساسيًا.

بقدرة مركبة تبلغ 11474 ميجاوات حتى نهاية عام 2023، يوفر المكتب الكهرباء لأكثر من 7.1 مليون عميل في جميع أنحاء المملكة.

لقد نفذ المغرب برامج طموحة تساهم في تطوير سوق الطاقة الحديثة ونفذ استراتيجية طموحة للطاقة المتجددة تهدف إلى تجاوز أهداف البلاد المتمثلة في إضافة أكثر من 52٪ من الطاقة المتجددة في مزيج الكهرباء بحلول عام 2030. ولمواجهة هذه التحديات، يقوم المكتب بتطوير طموح فيما يخص تخطيط وتشغيل نظام الكهرباء. كما قام المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب بتطوير روابط قوية مع البلدان المجاورة، مما يجعل المملكة المغربية مفترق طرق إقليمي حقيقي لتبادل الكهرباء بين أفريقيا وأوروبا.

نبذة عن ناريفا

تعتبر ناريفا فاعلا رائدا في مجال الطاقات المتجددة وإدارة الموارد المائية، وقد ساهمت بشكل فعال في التحول الطاقي في المغرب منذ إنشائها في عام 2004. ناريفا هي أول منتج مستقل للكهرباء في المغرب مع مجموعة مشاريع تبلغ 3200 ميجاوات، بما في ذلك 2870 ميجاوات قيد التشغيل و 330 ميجاوات ميغاواط في طور الإنشاء. تعد ناريفا أيضًا الشركة الرائدة على المستوى الوطني من حيث الطاقات المتجددة مع تسع مزارع رياح بقدرة تبلغ 1810 ميجاوات، بما في ذلك 1480 ميجاوات تشغيلية و330 ميجاوات قيد الإنشاء. وبناءً على هذه الإنجازات، تشارك ناريفا بفعالية في تنفيذ الاستراتيجية الوطنية للتنمية المستدامة للمملكة، وتهدف إلى مواصلة زخمها للمساهمة في تحقيق الهدف الوطني المتمثل في توفير 52% من مزيج الكهرباء في القدرة بحلول عام 2030.

نبذة عن جنرال إلكتريك ڤيرنوڤا:

شركة طاقة عالمية تركز على مختلف تقنيات انتاج ونقل الطاقة الكهربائية، تضم قطاعات الطاقة وطاقة الرياح والكهرباء، مدعومة بما يسمى وحدات "التسريع" الخاصة بها: الأبحاث المتقدمة، الخدمات الاستشارية والخدمات المالية. في ضوء خبرتها الواسعة التي تفوق 130 عاماً في مواجهة التحديات العالمية، تتمتع الشركة بمكانة فريدة للمساهمة في قيادة تحول قطاع الطاقة عبر الاستمرار في إمداد العالم بالكهرباء مع العمل في الوقت ذاته على إزالة الكربون. تساعد الشركة العملاء لاقتصادات الطاقة وتوفير الكهرباء الضرورية لضمان الصحة والسلامة والأمن والارتقاء بجودة الحياة. يقع المقر الرئيسي للشركة في مدينة كامبريدج بولاية ماساتشوستس الأمريكية، حيث تضم حوالي 80 ألف موظف في أكثر من 140 دولة حول العالم.

تتجلى رسالة جنرال إلكتريك ڤيرنوڤا من خلال اسمها، إذ تحافظ على إرث جنرال إلكتريك العريق الذي يمثل الابتكار والجودة بينما يشير مصطلح "verde" /"Ver" باللاتينية إلى اللون الأخضر أي الانتقال إلى تقنيات أكثر استدامة، وأما كلمة "nova"، المشتقة من الكلمة اللاتينية "novus"، فهي تدل على عصر جديد ومبتكر للطاقة منخفضة الانبعاثات. وتركز أهداف الشركة على المساعدة في توفير مستقبل مستدام لقطاع الطاقة وبحلول موثوقة وبأسعار معقولة، ويتلخص ذلك في شعارها "الطاقة لتغيير العالم". لمعرفة المزيد، الرجاء زيارة صفحة الشركة GE Vernova ولينكد إن.